

الأزمة السورية تستمر بالتعقيد مع استمرار دوامة العنف المسلح الدموية و استمرار عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية

كتبها Administrator الاثنين, 20 فبراير 2012 06:35



بيان مشترك

الأزمة السورية تستمر بالتعقيد مع استمرار

دوامة العنف المسلح الدموية

و استمرار عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية

تواصلت دوامة العنف المسلح الدامية في سورية, منتهكة جميع حقوق الإنسان الفردية والاجتماعية, وتواكبت مع استمرار تزايد أسعار المواد الأساسية, لتضيف ضغوطا اقتصادية وحياتية على حياة ومعيشة المواطنين السوريين, وان استمرار الاشتباكات المسلحة في العديد الشوارع والمدن السورية, أدى الى سقوط المزيد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة), ومنهم الأسماء الآتية والتي سقطت خلال الأيام الماضية (بتاريخ 17-18-19\2\2012) وهي:

الضحايا القتلى من المدنيين

السفيرة -ريف حلب:

- جمال البش عضو مجلس محافظة حلب, تعرض للاغتيال بتاريخ 18\2\2012, وهو من مواليد 1956
- السفيرة -ريف حلب, وله 4 أولاد وبنات.

ادلب:

- النائب العام في محافظة ادلب المحامي نضال غزال تعرض للاغتيال (بتاريخ 19\2\2012)
- القاضي محمد زيادة (بتاريخ 19\2\2012)

المليحة-ريف دمشق:

- حسن ابراهيم عواد- محمود حسن عواد (بتاريخ 17\2\2012)

جديدة عرطوز- دمشق:

- عامر علي محمد (بتاريخ 17\2\2012)

الكسوة-ريف دمشق:

· وليد حسن طعمة (بتاريخ 2012\2\19)

دوما-ريف دمشق:

· سليم طعمة-عماد خيتي (بتاريخ 2012\2\18)

الهامة-ريف دمشق:

· إياد البابا (بتاريخ 2012\2\18)

الضمير-ريف دمشق:

· حسن عقاب نزال (بتاريخ 2012\2\19)

دمشق:

· حسام الأصفر-بلال الطويلة (بتاريخ 2012\2\18)

قرية جبورين-غرب حمص:

طالب هلال - ذياب هلال - محمد هلال - أحمد هلال - جعفر هلال - عباس هلال - يحيى هلال - علي هلال

الحولة-حمص:

· رضوان محمد علي بكور (بتاريخ 2012\2\19)

حمص:

· عيسى العيسى ,وجدت جثته ملقاة في الشارع ,وقد كان قد تعرض للاختطاف على ايدي مجهولين,منذ أوائل كانون الثاني في مدينة حمص (بتاريخ 2012\2\19)

باب الدريب-حمص:

· رتيبة العمر- عمر طيارة (بتاريخ 2012\2\18)

بابا عمرو-حمص:

- إياد السباعي (بتاريخ 2012\2\19)
- رعد العلي (بتاريخ 2012\2\18)
- عبد المجيد باكير-مؤيد النمى-حمزة هنداي- عبد الجبارمسعد- سميح الزوزو-عدي كروم- احمد البيرني-ياسر المحمد- عصام المهنا-محمد المهنا- عبد الله هباش- كايد السهلاوي- (بتاريخ 2012\2\17)

كرم الزيتون-حمص:

· عبد الرحمن مشعان البتال (بتاريخ 2012\2\19)

· نضال الايبش-حنان حسينيات-محمد خالد كرشي- (بتاريخ 2012\2\18)

حي الرفاعي-حمص:

· موفق الصياد-وليد الصياد(بتاريخ\2012\2\18)

الخالدية-حمص:

· محمد سميح زامل(بتاريخ\2012\2\19)

· محمد تاجر الهلال(بتاريخ\2012\2\18)

الإنشاءات-حمص:

· سحر الاتاسي(بتاريخ\2012\2\18)

حماه:

· طلال ديب حلاق(بتاريخ\2012\2\19)

· محمد احمد باكير-سعيد خالد الاسعد- احمد ظافر عصاية-(بتاريخ\2012\2\18)

ريف حماه:

· علي ونوس - إبراهيم الناعم -محمد دياب الناعم - محمد غانم الناعم(بتاريخ\2012\2\19)

طبية الأمام-حماه:

· سعيد خالد الاسعد- (بتاريخ\2012\2\18)

حلب:

· عبد الرزاق احمد برادعي- عبد المعطي حسين العوجلي-(بتاريخ\2012\2\17)

الايتمو-ريف حلب:

· عبد القادر احمد المحمد(بتاريخ\2012\2\19)

جرابلس- حلب:

· ابراهيم مصطفى- (بتاريخ\2012\2\17)

دير الزور:

ناصر الصياح(بتاريخ\2012\2\17)

السحنة-دير الزور:

جيهان محمد الحامد(بتاريخ\2012\2\18)

الحارة-درعا:

· مأمون طراد العقلة(بتاريخ\2012\2\17)

سحم الجولان-درعا:

· محمد ممدوح زين العابدين- ياسين موسى زين العابدين- ماهر حسين الرباعي- باسل غسان السالم- طارق زياد زين العابدين - بسام محمد المطرود - حيان محمد الطعاني-منذر وليد زين العابدين- فارس عبد السلام الطعاني-احمد الترعاني - احمد عليان الطعاني -مهند وسف الطعاني-محمد الوراقي-علي ياسين زين العابدين- ضياء محمد الجعيني (بتاريخ 2012\2\17)

كفر شمس-درعا:

محمد فيصل الحوراني(بتاريخ 2012\2\17)

انخل -درعا:

· هيثم ممدوح الفراج-(بتاريخ 2012\2\18)

عدوان-درعا:

· محمد أمين القرفان(بتاريخ 2012\2\18)

الشيخ مسكين-درعا:

· مرسل يوسف الخلف (بتاريخ 2012\2\19)

معرة مصرين-ادلب:

· مصطفى الدقة(بتاريخ 2012\2\18)

ادلب:

· الدكتور زياد عبد العزيز-(بتاريخ 2012\2\19)

احسم- جبل الزاوية -ادلب:

· احمد خليل حربة(بتاريخ 2012\2\18)

جبل الزاوية-ادلب:

· عارف جمال(بتاريخ 2012\2\19)

· محمد خالد الحلاج-محمد حسن الحلاج-محمد مصطفى الحلاج- (بتاريخ 2012\2\17)

معرة النعمان-ادلب:

· محمود احمد شنيرة- عبد الله الصبوح (بتاريخ 2012\2\18)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

اللاذقية

· المقدم فائز علي طالب- الرائد باسل عبد الله منصور- الرائد رافي نجدت شعبو (بتاريخ 2012\2\19)

· المساعد أول محمد أحمد على- الرقيب أول بسام نصر كارة- الشرطي أيهم محمد غيا
(بتاريخ 2012\2\18)

طرطوس:

· العقيد باسم جبر عثمان-الملازم أول صالح علي هرمز(بتاريخ 2012\2\19)

حمص:

· المساعد ترزي جاسم الصالح- المجند محمد يوسف قندس- المجند عمر إبراهيم حليوني-الرقيب حسان
هلال صالح-الرقيب أول معين محمود الابراهيم المجند الياس نظير سنو -الخفير الجمركي رامي محمد
الحمود(بتاريخ 2012\2\19)

· المجند علاء علي - المجند بلال فهد كريش-المجند ضياء الدين جمول-الشرطي خلف الصالح-
(بتاريخ 2012\2\18)

الرستن-حمص:

· العقيد الركن سمير يوسف الأحمد(بتاريخ 2012\2\18)

حماه:

· الرقيب معين محمود ابراهيم - حسان هلال الصالح - المساعد أول عزيز علي شما- الرقيب أول مجد
علي أسعد (بتاريخ 2012\2\19)

· المساعد ميسم محمد وهبة - الشرطي طلال محسن المحمد (بتاريخ 2012\2\18)

القنيطرة:

· العريف محمود يحيى سليمان ((بتاريخ 2012\2\18)

دمشق:

· المجند على زياد الحريري(بتاريخ 2012\2\18)

دير الزور:

· المجند محسن سليمان عبد الله(بتاريخ 2012\2\19)

· المجند علاء حسن أحمد(بتاريخ 2012\2\18)

ادلب:

· الشرطي عبد القادر محمد(بتاريخ 2012\2\19)

حلب:

· المجند بلال جمعة الحسين-المجند عبد الله مصطفى إسماعيل(بتاريخ 2012\2\19)

· المجند مصطفى محمد طحان-مصطفى حمدي(بتاريخ 2012\2\18)

· المجند مصطفى الابراهيم - (بتاريخ 2012\2\17)

السويداء:

المجند عمار أكرم الغوطاني (بتاريخ 2012\2\19)

المالكية-الحسكة:

المجند شفكر صالح يحيى (بتاريخ 2012\2\17)

الجرحي من المدنيين والجيش والشرطة

ريف دمشق:

· نبيلة الصدر- الطفلة علا شعبان- حسان قهوجي (بتاريخ 2012\2\18)

حمص:

· النقيب أسعد كريمان السعد (بتاريخ 2012\2\19)

حماه:

· ماهر الناعم - نصر غانم الناعم - إبراهيم علوش (بتاريخ 2012\2\19)

· مصعب مبيض (بتاريخ 2012\2\18)

الاثارب- حلب:

· حسن الحمدو الخليل (بتاريخ 2012\2\18)

· رشيد احمد رشيد عبد الرحمن (بتاريخ 2012\2\17)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية, لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش ,ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل, فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال ,أيا كانت مصادرها ومبرراتها, فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية, من اجل العمل على:

1- **الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية, آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .**

2- **اتخاذ الحكومة السورية, قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه وفك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفصيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية, وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب, وضمان وحدة البلد.**

3- **تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى),سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.**

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقنين والناشطين ، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق:

· السيد مازن درويش رئيس المركز السوري للإعلام و حرية التعبير، بتاريخ 2012\2\16 بعد قيام الأمن السوري بمداهمة مكتب المركز في السبع بحرات -شارع 29 ايار- بدمشق ، واعتقال جميع عناصر المركز و زواره ، وبقي قيد الاعتقال السادة: **الناشط المدون حسين غرير - جوان فرسو - هاني زيتاني - بسام الأحمد - منصور حميد - عبد الرحمن الحمادة - محمد الحمادة**

وكان الأستاذ مازن درويش قد تعرض للاعتقال التعسفي في 2011\3\16 على خلفية مشاركته في الاعتصام الذي نقّده أهالي معتقلين أمام وزارة الداخلية لتقديم رسالة إلى وزير الداخلية ، يناشدونه فيها إخلاء سبيل أبنائهم، وأطلق سراحه في اليوم ذاته. وفي 2011\3\23 اعتقل درويش بعد استدعائه للتحقيق على خلفية تصريحات إعلامية أدلى بها حول الاعتقالات في سوريا وأحداث درعا. والسيد مازن درويش من مواليد 1974، صحفي وعضو في الاتحاد الدولي للصحافيين ومؤسس ورئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير. كما يشغل منصب نائب رئيس المعهد الدولي للتعاون والمساندة في بروكسل وعضو في المكتب الدولي لمنظمة مراسلين بلا حدود

دمشق:

· **المخرج فراس فياض** مواليد ادلب 1984 وذلك بعد أن تم اعتقاله بتاريخ 2011\11\30 في مطار دمشق الدولي أثناء توجهه إلى دبي لحضور مهرجان دبي السينمائي... ولم توجه له تهم محددة حتى الآن ولكن يرجح أن سبب اعتقاله هو: الفيلم الأخير الذي قام بتصويره في جمهورية التشيك في شهر تموز الماضي والذي يناقش فيه مفهوم الثورة والحرية في العالم العربي وسوريا خصوصا

· **الدكتور محمد خالد الزباد**

· **الدكتور محمد أسامة البارودي** (بتاريخ 2012\2\19)

القابون-دمشق:

· خالد علي توفيق نصار 45 سنة - أحمد أمين فيصل ليلا - أنور ليلا 30 سنة - محمد بن العميد فرزات الخطيب - محمد الخطيب بن أبو طارق رئيس البلدية السابق - محمد ديب الخطيب - سمير سامي ليلا 35 سنة ، وهو مريض بالكلية ويحتاج لغسيل كلّي باستمرار (بتاريخ 2012\2\19)

الزبداني- ريف دمشق:

خالد مصطفى غانم- محمد عبد الهادي الحبالتي- أنس عمر برهان- حسين علي برهان- محمود علي برهان- مصطفى حاتم برهان- محمد عارف برهان- ممتاز برهان- فائز قويدر- جهاد الكويقي- عمر عبد الرؤوف برهان- مصطفى برهان- معاذ محمد برهان- ياسر مصطفى برهان- رائد هاني برهان- أحمد محمد علي برهان- يامن مصطفى برهان- وسام جميل برهان- عبد الكريم زعرورة- محمود الخوص (بتاريخ 2012\2\17)

دوما- ريف دمشق:

· محمد توفيق أنجيلا- عبد الحميد كحلوس (بتاريخ 2012\2\19)

تدمر- حمص:

· محمد النمر-ابو خالد الطريف-(بتاريخ2012\2\19)

حماه:

المحامي محمود المحيميد -شاكر المحيميد (بتاريخ2012\2\19

السفيرة-ريف حلب:

· إبراهيم صالح العلي- تركي الجربوع- جمال تركي الجربوع- عمار تركي الجربوع- محمود تركي الجربوع- محمد تركي الجربوع- صطيف محمد ألبود- محمد صطيف ألبود-علي صطيف ألبود- طارق قناعة- مروان قناعة- عمر قناعة- نور قناعة(بتاريخ2012\2\18)

دير حافر- ريف حلب:

· حمزة رمضان المسطو - حسن مصطفى المسطو - حسين مصطفى المسطو- يوسف محمد الحايك (بتاريخ2012\2\19)

الميادين-دير الزور:

محمد هاشم الحسين-مجد حسان الهوى-مهدي حسان الهوى-محمود اللحام-عبد العزيز عصام السلیمان-(بتاريخ2012\2\18)

القورية- دير الزور:

· عامر حسين السطام- حسين اليوسف السطام- عبد الله أمين النجم- ترکان أألمحمد- محمد الأحمد العمر- حامد الزعير- أحمد عويد العلي- يوسف سالم الحمود- محمد العبد الوردی- حكيم الشرجي- ابراهيم خليل الحامد(بتاريخ2012\2\18)

الطيانة-دير الزور:

· عبد الله شاهر الحسين - محمد كامل الرمضان - عبد القادر خالد الحمود - فراس جمعة أحمد العلية- عبد العزيز الدريعي- عبد الهادي ويس التوفيق- جاسم محمد الحامد - فراس المنيس(بتاريخ2012\2\18)

السحنة-دير الزور:

محمد سليمان العاني-عمران محمد الحامد(بتاريخ2012\2\18)

دير الزور:

· فؤاد غنام الباشا-محمد الصليبي(بتاريخ2012\2\18)

· احمد اليساوي-خطيب مسجد العرفي بدير الزور (بتاريخ2012\2\17)

الحسكة:

· محمد هلال

لايزال مجهولا مصير كلا من الناشطين:

· **شبال إبراهيم** من مدينة القامشلي الذي اعتقل بتاريخ 22-9-2011, وهو مريض ويعاني من التهاب الكبد

· **الكاتب الناشط حسين عيسو** من مدينة الحسكة والذي اعتقل بتاريخ 3-9-2011, وهو مريض ويعاني من آثار جلطة قلبية, كان قد تعرض لها، واضطر إثرها لإجراء عملية قلبية

كما أن الأنباء التي وردت عنهما أفادت أنهما تعرضا للمعاملة السيئة والمهينة والحاطة من الكرامة الانسانية، وهناك خطورة فعلية على حياتهما، كما أنهما لم يقدمتا حتى الآن للقضاء، ولم يسمح لذويهما بمعرفة أخبارهما، أو زيارتهما، أو تأمين ما يحتاجان إليه من أدوية، علاوة على ذلك، فقد صدر عفو رئاسي شمل كل من اشترك في الاحتجاجات السلمية التي تمت، دون أن يرتكب أي مظهر من مظاهر العنف، إننا في المنظمات الحقوقية الموقعة على البيان اذ نطالب لحكومة السورية بالكشف عن مصيري هذين الناشطين حالاً، فاننا نطالب بالإفراج الفوري عنهما

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· **إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة**

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، والمادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما

أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

• اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

• ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

• الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) ، ولاسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا

• أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 19\2\2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- 1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)